المعنى فالبيان حتى ينظر فيه على انه يمكن ان يقال
لو صح حمل الابيض على البياض لكان بالذات كما هو
على الثوب الابيض وكان جنسا لهما فكان داخلا تحت
مقولتي الجوهر والكيف معا نعم من يقول بكون الحيوان
لا بشرط محمولا على نفسه بشرط اعني الانسان وبشرط
لا وهو مادة الانسان لمغايرة له بالحقيقة تلزمه
ان يقول بمثله في الابيض بالنسبة الى الثوب الابيض

والبياض قاعدة فيها

مباحث ما هو سؤال عن تمام الماهية فان كانت مختصة
يقتصر فيه على امر فان كان جزئيا يجاب بالنوع وان كليا
فبالحد التام وان كانت مشتركة جمع فيه بين امور فان كانت
متفقة الحقيقة فيجاب بالنوع وان كانت مختلفة الحقيقة
فبالجنس ولكن الجنس تمام الماهية المشتركة لا على حسبان
في مرتبة واحدة لماهية واحدة الجنس والنوع متحدان
في الوجود الذهني والخارجي والتقدم الطبعي وان كان بحسب
الوجود لكنه من شأن الجزء الخارجي والجنس جزء ذهني

للنوع والفرق بين الجنس وكذا بين الفصل والصورة
انما هو بالاعتبار فالجسم مثلا اذا اخذ من حيث الوجود
من غير ملاحظة الابهام والتحصل ولا بشرط انضمام شيء معه
او عدمه فهو جنس محمول على الفصل وعلى النوع بالحمل الشائع
واذا اخذ بشرط عدم انضمام الفصل معه لكونه تاما في
ذاته بل اذا اردنا تحصيل نوع انضم اليه الفصل فهو مادة
له يمتنع الحمل لمغايرته للكل وكذا للفصل في الوجود
واذا اخذ بشرط انضمام الفصل معه للتحصيل معناه لابهامه
فهو نوع ومحمول عليه مواطاة ويظهر من هذا عدم لزوم تعدد
الحقيقة للمركب الخارجي ذاتا بل اعتبارا وهو مطرد
ثم ان الكلي من حيث ذاته جنس للكليات الخمسة
فهو اعم من الجنس لانه نوعه وفرد له باعتبار عروض الجنسية
له فيكون اخص منه لانه فرد له فالاعمية والاخصية
باعتبارين ويندفع باعتبار التغاير الاعتباري ما قيل
ان مفهوم الكلي يصدق عليه وعلى غيره فالكلي فرد
لنفسه وفرد الشيء غيره وايضا ما قيل انه يلزم كون مفهوم
الكلي عينا له وخارجا عنه اذ فرد الشيء خارج عنه

Copyright © King Saud University